إنقاذ الرئاسي بالتعديل والتغيير لمنع إنهياره

صالح شائف

للتذكير والتأمل والتفكير جديا بخطوات إنقاذ الجنوب

هذا ما طالبنا به في مقالنا المنشور في ٢٩ سبتمبر عام ٢٠٢٢م؛ أي بعد خمسة أشهر فقط من الإعلان عن تشكيل المجلس في ختام مشاورات الرياض؛ وها هو المجلس اليوم قد وصل لطريق مسدود؛ ويعيش في ظل أزمة خانقة حادة تنذر بما لا يحمد عقباه إن خرجت عن السيطرة؛ وإن كانت غير معلنة وبإنتظار قرار التحالف بصفته (الولي الشرعي عن الشرعية)؛ بعد أن فشل فشلا ذريعا في تحقيق ما حددت له من مهام وفقا لبيان نقل السلطة.

وبعد أن أوصل الأوضاع بفشله إلى مستويات كارثية غير مسبوقة؛ وتحديدا في العاصمة عدن وبقية محافظات الجنوب؛ وهي نتاج لموقف سياسي متعمد يعرف شعبنا أسبابه وخلفياته ومن يقف خلف معاناته وتعذيبه؛ الأمر الذي يدفع بالجنوبيين مجبرين وبقوة وحسم نحو تقريب يوم الخلاص من مأساتهم؛ وبالطرق والأشكال والإجراءات المناسبة لهم سياسيا ووطنيا وتاريخيا.

وفيما يلي نص المقال كما نشر حينها :

نقول بوضوح وبالمختصر المفيد ووفقاً لما سارت عليه الأمور منذ سبعة أبريل الماضي وحتى اليوم؛ بأن نقل السلطة من رئيس واحد إلى مجلس مكون من رئيس وسبعة نواب؛ بأنها حالة غير مسبوقة في التاريخ؛ وبخلفيات مختلفة وأهداف ومشاريع سياسية متناقضة؛ وبمخزون نفسي متنافر بل ومشحون بالعداء والكراهية وعدم إستمزاج الجلوس جنباً إلى جنب في مجلس مطلوب منه أن يقود البلاد والعباد وفي ظروف إستثنائية معقدة للغاية.

لقد كان ذلك في تقديرنا نتاج (طبخة سياسية) مشتركة لأكثر من (طباخ) وقدمت إلى مائدة المشهد السياسي اليمني وهي غير مكتملة النضوج؛ ولكنها مشبعة بالبهارات والروائح الجاذبة والألوان المطلوبة ليستحسن مذاقها كل من قبلوا الجلوس على تلك المائدة؛ وهو مايعني بأن القرار كان مستعجلاً وتحت ضغط الظروف وبدوافع وأهداف غامضة؛ حتى لا يغادر (المعزومين) ويتركون مائدة الدعوة.

لذلك نرى بأنه لا مفر من إعادة النظر في الأمر جدياً والتوافق على التعديل والتغيير المناسبين لمرحلة إستثنائية تتداخل فيها المهمات الصعبة وتتعدد المتطلبات والإجراءات التي ينبغي إتخاذها لمعالجة قضايا الناس وهمومهم الكثيرة؛ بالتوازي مع الإستعداد الجاد لإسقاط الإنقلاب بالحرب دون سواها؛ وبغير ذلك ستبقى سلطة الإنقلاب قائمة كأمر واقع ولن يطول الوقت حتى يتم الإعتراف بذلك من قبل المجتمع الإقليمي والدولي والمؤشرات على هذا الأمر كثيرة؛ بعد أن سلم أغلب سكان الشمال بذلك ولا من مقاومة تذكر ضد من يحكمون صنعاء اليوم؛ ولا إستعداد حقيقي أيضاً للجيش (الوطني) للقيام بالمهمة حتى الآن والأسباب والمبررات معروفه؛ ولم يتم تنفيذ إتفاق الرياض بشأن نقل القوات الشمالية من الجنوب إلى جبهات القتال ضد الإنقلابيين ولأهداف لم تعد مجهولة.

فالتعديل والتغيير ضرورة ملحة للغاية لمنع إنهيار أعلى سلطة سيادية في هرم الشرعية؛ ويلبي في نفس الوقت الحاجة لوجود تفاهم وتناغم وإنسجام ولو بالحد الأدنى في رئاسة الدولة؛ وينسجم أيضاً مع المعطيات والحقائق على الأرض؛ ويأخذ بعين الإعتبار حضور القضية الوطنية الجنوبية كحقيقة تاريخية قائمة في المشهد السياسي العام؛ وبما يمكن الجنوبيين من تهيئة أنفسهم وإعداد ممثليهم للذهاب إلى التسوية الشاملة كطرف فاعل رئيسي لا كملحق بغيره؛ لأن قضيتهم جوهرية ورئيسية وليست هامشية؛ ويمكنهم ودون ضغوط من أي طرف كان من التعبير والدفاع عن إستحقاقات شعبهم الوطنية غير القابلة للمساومة أو القفز عليها؛ ووفقاً لآلية مناسبة يتم التوافق عليها من قبل الأطراف الإقليمية والدولية الراعية والمنظمة لمؤتمر التسوية المنتظرة وبرعاية الأمم المتحدة.

أما ترحيل الحلول ومساومة الإنقلابيين وتقديم التنازلات المتتالية لهم وفقاً لشروطهم المتجددة على الدوام؛ فلا يعني ذلك بالنسبة للجنوبيين غير التآمر الفاضح على قضيتهم؛ وهو ما سيدفع بهم ويجعلهم مجبرين على إتخاذ القرارات المصيرية الصعبة للدفاع عن أنفسهم ومستقبلهم وحقهم المشروع في إستعادة دولتهم الوطنية الجنوبية كاملة السيادة؛ وسيكون لهم ذلك مهما كانت التحديات وتنوعت مصادرها.

عن الرواتب والخدمات .. من المسؤول!!!؟

صالح علي الدويل باراس

يتنازع النشطاء والمعلقون في وسائل التواصل مسؤولية الرواتب والخدمات ، فبحسن نية يتساءل البعض طالما الانتقالي لا يتحمل مسؤولية عن الخدمات والرواتب ومعيشه الناس فما دوره في الشرعية اليمنية؟

والبعض يتساءل يريد بناء رأي عام انها مسؤولية الانتقالي!!

لكنهم -ايضا - لم يتساءلوا هل لبقية الأحزاب والكيانات المشاركة مسؤولة كمسؤوليته أم انهم يتساءلون على القول الشعبي:

«مايشتاف من النجوم إلا سهيل «!!

يمثل المجلس الانتقالي قضيته في الشراكة السياسية - بغض النظر عن النجاحات او الإخفاقات - ، والآخرون يمثلون اجنداتهم ايضا . ووجد الانتقالي من خلال الشراكة مسارا لعرض قضيته إقليميًا ودوليًا أكثر مما كان خارجها ، وصار شريكا كالآخرين او مشاركا مثلهم او يُستشار كغيره في اي مفاوضات خاصة بالوضع ، وصوته وتحالفاته لصالح قضيته بالحصول على قبول دولي لها وضرورة حلها واكتسب شرعنة لقواته.

الرواتب والخدمات في كل دول العالم من مسؤوليات الحكومات التي تجبي الموارد وتدير البنك المركزي وتعيّن الإدارة في مختلف القطاعات ، ولها حق محاسبة الموظف العام واقالته ومحاكمته ..الخ اما الأحزاب والكيانات السياسية فليست مسؤولة عن الخدمات والمرتبات بل تلعب - في الاحوال الاعتيادية- دورًا في الرقابة والمساءلة على أداء الحكومة ولها دور في صنع القرار السياسي وتقديم المقترحات والآراء للحلول ، -وفي الاحوال غير الاعتيادية ، كالحالة في اليمن ، يقف كل حزب أو كيان مع اي سياسة تفيد اجنداته - ولكنها في كل الاحول ليست مسؤولة عن تقديم الخدمات والرواتب.

لا يستطيع أي حزب أو كيان أن ينشر دورة مالية خارج سياق الدورة المالية التي تعتمدها الحكومة إلا في حالة ان يفرض امرا واقعا سياسيا وعسكريا وماليا وهو غير متاح للانتقالي في ظل الشراكة فهو جزء من حكومة شراكة ، وليس كل الحكومة ، لا يجبي المال .. ولا يدير البنك المركزي ..ولا يعين الإدارة في مختلف القطاعات ..إذن لا دور في المرتبات والخدمات ومن يطلبون له دور انما يطلبونه من باب المكافات.

تكلفة استخراج جواز سفر يمني وبطاقة ذكيه يعادل تكلفة جواز سويسري

أبو إسلام العزيبي

الكثير من اخواننا أبناء المحافظات الشمالية الذين قدموا إلى عدن لإستخراج جوازات السفر لكنهم صدموا بطلب استخراج «البطاقة الذكية» أولا وبعد ان أقدموا لإستخراج البطاقة الذكية صدموا بواقع جداً مؤلم من حيث الاستغلال من سماسرة يستلموا الملفات منهم لإستكمال الإجراءات ويقولوا لهم وبكل وقاحة نشتي فلوس من العملة القديمة مش (قعيطي) بل انهم يأخذوا منهم ما يقارب ال 400ريال سعودي ويزيد عن ذلك (كلا حسب ضميره واخلاقه!!)

علما أن سبب هذه المأساة قلة الأجهزة والموظفين في مكاتب الإصدار الالي وهنا يبدأ الازدحام ويبدأ قليلون الإنسانية والمروءة بالاستغلال وبكل وقاحة وقلة ضمير دون مراعاة لظروف اخواننا الذين اتوا من محافظات بعيدة وعانوا من مشقة الطرقات والمواصلات وإيجار الفنادق من أجل السفر لعلاج او، طلب علم، أو عمل خارج أرض ،الوطن الدي أصبح الجميع يحلم بمغادرته.. وطن اصبح القوي يأكل الضعيف وكأننا في غابة....

و بدل أن يتم توفير الاجهزة وتوفير الموظفين للتخفيف هذه المعاناة وكأن الوضع أصبح مريح ودخل اكثر لكثير من المدراء والعاملين في مكاتب الإصدار الالي..

وكذلك في مصلحة الهجرة والجوازات بعد ان تنتهي من المعاملة عليك أن تدفع أكثر وبالريال السعودي ليتم طباعة الجواز بأسرع وقت ممكن او عليك أن تنتظر عدة أشهر !!

الكثير يعانوا بالفعل وهناك قصص يشيب منها شعر رأس الطفل .. مبالغ تنتزع من بسطاء ارادوا مغادرة البلاد وإجراءات معقدة تمارس وكأنهم يتقدمون للحصول على جواز (سويسري) لا جواز يمني.

كبار سن ومرضى سرطان وأطفالا ونساء حالتهم تفطر القلب

تبا .. لهذه الحرب التي اوصلتنا لهذا المستوى هذه الحرب لم تدمر البنية التحتية للبلاد بل دمرت ما هو اغلى وأثمن.. نعم انها دمرت الإنسانية والتي قد تحتاج لسنوات حتى نستعيدها ...

لن يرحمنا الله ان لم يرحم بعضنا بعضا أن لم تنطلق الرحمة من قلوبنا لبعضنا البعض ..قال تعالى (محمد رسول والدين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) .. ديننا دين الرحمة والمحبة والاخوة والمساواة ودفع الظالم عن الظلم .

لهذا وبعيد عن السياسة نوجه رسالة من باب الإنسانية والأخلاق والقيم والقبيلة للأخ وزير الداخلية والاخ رئيس مصلحة الهجرة والجوازات عدن بوقف هذا العبث وتوفير الإمكانيات التي من شأنها أن تقضي على هذا الازدهار لسوق السمسرة ..نعم أوقفوا هذه المعاناة .

إلى كل من نالوا ثقة الرئيس الزبيدي بقرار التعيين

د. حسين العاقل

نهيب بكم أيها الأعزاء بأن تبذلوا جل جهودكم العملية وطاقاتكم الابداعية، في تحقيق المهام المناطق بكل منكم، وأن تكونوا عند مستوى المسؤولية في اثبات حسن اختياركم، وذلك من خلال انجاز مهامكم بكل جدارة واقتدار، وتحقيق أعلى درجات الانضباط والكفاءة على استكمال الأهداف المناطة بكم في الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

نتمنى منكم أن تأكدوا بالدليل القاطع لمن يعارض تعيينكم أو يشكك في قدرات البعض منكم، بأن الرئيس القائد قد توفق في اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب، واحرصوا على بذل الجهود بصورة جماعية، وبروح تتسم بالنزاهة والشفافية، واحذروا المناكفات فيما بينكم، وتجنبوا عيوب الحش والنميمة ضد بعضكم البعض لأن هناك جيوش من المتآمرين عليكم والحاسدين لكم، الذي يريدون لكم الفشل واسقاطكم في مستنقع الفساد.

لا تضيعوا أوقاتكم بالاجتماعات العبثية غير المجدية، وفكروا بصورة مستمرة على المهام الابداعية، التي تطور عملكم وتحسن ادائكم بمهنية واحتراف.

وكونوا على علم وبينة بأن الأمانة العامة هي القلب النابض بالحيوية للمجلس الانتقالي، وعليها يقاس مستوى النجاح والتقدم في ترسيخ مستقبل بنا الدولة الجنوبية المنشودة.

هذا بايجاز : ولكم جميعا أجمل التهاني والتبريكات، وندعو الله لكم بالتوفيق والنجاح.. وتقبلوا خالص المودة والاحترام.